. @ 194 @

ومنه قول الشاعر : ومنه قول الشاعر : % (وقل غناء عنك مال جمعته % إذا صار ميراثاً ووارك لاحد) % .

فقوله : قل غناء أي قل نفعاً . وقول الآخر : فقوله : قل غناء أي قل نفعاً . وقول الآخر : % (قل الغناء إذا لاقى الفتى تلفا % قول الأحبة لا تبعد وقد بعدا) % .

فقوله : الغناء أي النفع . .

والبيت من شواهد إعمال المصدر المعرف بالألف واللام ، لأن قوله : قول الأحبة ، فاعل قوله الغناء . وأما الغناء بالكسر والمد فهو الألحان المطربة . .

وأما الغنى بالكسر والقصر فهو ضد الفقر . .

وأما الغنى بالفتح والقصر فهو الإقامة ، من قولهم غنى بالمكان بكسر النون يغنى بفتحها غنى بفتحتين إذا أقام به . .

ومنه قوله تعالى { كَأَن لَّمْ تَغْنَ بِالاٌّ مْسِ } وقوله تعالى { كَأَن لَّمْ يَغْنَوْاْ فِيهَا } كأنهم لم يقيموا فيها . .

وأما الغنى بالضم والقصر فهو جمع غنية وهي ما يستغنى به الإنسان . .

وأما الغناء بالمد والضم فلا أعلمه في العربية . .

وهذه اللغات التي ذكرنا في مادة غنى كنت تلقيتها في أول شبابي في درس من دروس الفقه لقننيها شيخي الكبير أحمد الأفرم بن محمد المختار الجكني ، وذكر لي بيتي رجز في ذلك لبعض أفاضل علماء القطر وهما قوله : وهذه اللغات التي ذكرنا في مادة غنى كنت تلقيتها في أول شبابي في درس من دروس الفقه لقننيها شيخي الكبير أحمد الأفرم بن محمد المختار الجكني ، وذكر لي بيتي رجز في ذلك لبعض أفاضل علماء القطر وهما قوله : % (وضد فقر كإلى وكسحاب % النفع والمطرب أيضاً ككتاب) % % (وكفتى إقامة وكهنا % جمع لغنية لما به الغنى) % هَاذَا هُدًى وَالَّذِينَ كَفَرُواْ بِأايَاتِ رَبِّهِمْ لَهُمْ عَذَابٌ مِّن رِّجْزٍ أَلِيمٌ } . الإشارة في قوله { هَاذَا هُدًى } راجعة للقرآن العظيم المعبر عنه بآيات ا في قوله { تِلْكَ آيَاتُ اللَّهِ } . وقوله { فَبِأَيِّ حَدِيثٍ بَعْدَ اللَّهِ وَءايَاتِهِ } .